{ بنا } ... في حديث الاعتكاف [فأمر ببنَائه فَقُوّض] البناء واحد الأبْنيَة وهي البيوت التي تسْكنُها العرب في الصحراء فمنها الطّرَاف والخِبَاء والبِنَاء والقُبّضة والمِضْرَب . وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث .

- وفي حديث أنس رضي اللّه عنه [كان أوّل ما أُنْزِل الحجاب في مُبْتَنَى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بزينب] الابْتِنَاء والبِنَاء : الدّخول بالزوجة . والأصلُ فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنَى عليها قُبّةَ ليَدْخُل بها فيها فيقال بنَى الرجل على أهله . قال الجوهري : ولا يقال بنَى بأهْله . وهذا القول فيه نَظَر فإنه قد جاء في غير مَوْضع من الحديث وغير الحديث . وعاد الجوهري استعمله في كتابه . والمُبْتَنَى ها هنا يُراد به الابْتِنَاء فأقامه مقام المصْدر .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [قال : يا نبيّ َ اللّه متى تبْنِيني] أي متى تُدْخِلُني على زَوْجتي . وحَقِيقَتُه متى تَجعلُني أبْتَنِي بِزَوْجَتي .

(ه) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [ما رأيته صلى اللّه عليه وسلم مُتّ َقِياً الأرض بشيء إلا أني أذكر يوم مَطرٍ فإنّ َا بَسَطنَا له بِنَاء] أي نِطْعا هكذا جاء تفسيره . ويقال له أيضا المَبْنَاة .

(س) وفي حديث سليمان عليه السلام [من هدّم بِنَاء رَبّه تبارك وتعالى فهو ملعون] يعني من قتل نَفْسا بغير حق لأنّ الجسم بُنْيانٌ خَلَقه اللّه تعالى وركّ َبه .

(س) وفي حديث البراء بن مَعْرُور [رأيت أنْ لا أجعلَ هذه البَنِيّ َةَ منّي بِظَهْر] يُريد الكعبة . وكانت تُدعَى بنِيّ َةَ إبراهيم عليه السلام لأنه بناها وقد كثر قسَمُهم بربّ هذه البَنِيّ َة .

(س) وفي حديث أبي حذيفة [أنه تَبَنّ َى سالِماً] أي اتّ َخذه ابْناً وهو تَفَعّ َل من الإبن .

(س) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [كنت ألْعَبُ بالبَنَات] أي التّ َمَاثِيل التي تلْعَب بها الصّ َبايا . وهذه اللفظة يجوز أن تكون من باب الباء والنون والتاء لأنها سَلاَمة لبِنْت على ظاهر اللفظ .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه سأل رجلا قَدِم من الثّ َغْر فقال : هل شَرب الجيش في البُنَيّ َات الصغار ؟ قال : لا إن القوم ليُؤتَوْن بالإِناء فيتَداوَلُونه حتى يَشْربُوه كلّ ُهم] البُنَيّ َات ها هنا : الأقْداح الصغار .

(س) وفيه [من بنَى في ديار العجم فعَمِل نَيْرُوزَهم ومَهْرَجانهم حُشر معهم] قال أبو موسى : هكذا رواه بعضهم . والصواب تَنأ أي أقام . وسيذكر في موضعه .

(ه) وفي حديث المخنّث يصف امرأة [إذا قعدَتْ تبنّت] أي فَرجّت رجليها لضِخَم رَكَبِها كأنه شبّهها بالقُبّة من الأدَم وهي المَبْناة لِسمنِها وكثرة لحمها . وقيل شَبّهها بها إذا ضُرِبت وطُنّبَتْ انفرجت وكذلك هذه إذا قعدت تربّعَت وفرّجت رِجْليها